

البيان والتبيين

وددت واﻻ الذي لا إله الا هو ان اﻻ لم يكن خلفني وأني الساعة أعمى مقطوع اليدين والرجلين .

عمر والزبرقان والحطيئة .

ولما استعدى الزبرقان على الحطيئة فأمر عمر بقطع لسانه قال الزبرقان نشدتك اﻻ يا امير المؤمنين ان تقطعه فان كنت لا بد فاعلا فلا تقطعه في بيت الزبرقان قيل له انه لم يذهب هناك انما اراد ان يقطع لسانه عنك برغبة او رهبة .
من كلام العرب .

وتقول العرب قتلت أرض جاهلها وقتل أرضا عالمها وتقول ذبحني العطش والمسك الذبيح وركب بنو فلان الفلاة فقطع العطش أعناقهم وتقول العرب فلان لسان القوم ونا بهم الذي يفترون عنه وهؤلاء أنف القوم وخراطيمهم وبيان لسان الارض يوم القيامة وفلان اصطلمه الوادي وفلان عين البلد .

قال الاصمعي قال رجل لأبي عمرو بن العلاء أكرمك اﻻ قال محدثة قال وكان ابو عون يقول كيف انت أصلحك اﻻ .

وكان الاصمعي يقول قولهم جعلت فداك وجعلني اﻻ فداك محدث وقد روى علماء البصريين ان الحسن لما سمع صراخا في جنازة أم عبد الأعلى بن عبد اﻻ بن عامر فالتفت قال له عبد الأعلى جعلت فداك لا واﻻ ما أمرت ولا شعرت قال الاصمعي صلى أعرابي فأطال الصلاة والجانبه ناس فقالوا ما أحسن صلاته قال وانا مع هذا صائم قال الشاعر .
(صلى فأعجيني وصام فرابني ... عد القلوص عن المصلى الصائم) .

وقال طاهر بن الحسين لأبي عبد اﻻ المروزي منذكم صرت بالعراق يا أبا عبداﻻ قال دخلت العراق منذ عشرين سنة وانا أصوم الدهر منذ ثلاثين سنة قال يا أبا عبداﻻ سألناك عن مسألة فأجبنا عن مسألتين .

العرب والمراثي .

بسم اﻻ الرحمن الرحيم .

قال عوانة قال زياد بن أبيه من سعادة الرجل ان يطول عمره ويرى في عدوه ما يسره قال الباهلي قيل لأعرابي ما بال المرثي أجود أشعاركم